اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بلا بعد ولا بينية وهذه الامور لا يشارك فيها ومن اكبر القواطع عن
الله ان ينسب ما عنده من الفتح والاسرار لغير شيخه لان تلك الانوار
الالاهية الواردة على العبد بالاسرار والاحوال والمعارف
والعلوم والترقي في المقامات كل نور منها يمشي الى مركزه وهي
الحضرة الالاهية التي منها برز ومنها نشأ فلكل شيخ من اهل الله
حضرة لا يشاركه فيها غيره فاذا مر منها نور بارز من الامور التي
ذكرناها ونسب الى غير تلك الحضرة من الحضرات الالاهية
اغتاظ ذلك النور وطار ورجع الى محله وصورة ذلك بالنسبة
الحضرة الالاهية ان الله قضى في كتابه بنسبة كل ولد الى ابيه
قال تعالى ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
فمن نسب نورا الى غير محله من الحضرة الالاهية فقد اساء الادب
في حضرة الحق وكذب على الله والحق لا يحتمل الكذب فلا يجده
ويسلب والعياذ بالله تعالى اه من املاه علينا رضي الله عنه
من حفظه ولفظه في مجلس واحد والسلام وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما انتهى فصل القول في معرفة
حقيقة

اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حقيقة الشيخ الذي يتبعه في سائر اقواله وافعاله وكيفية العمل
لاهله وما يفعله في اتباعه وسلوكه وادعيته ونفي اغراض النفس
على السالك بين ... بعض احبائه قال الشيخ رضي الله
عنه اعلم ان حقيقة الشيخ الواصل هو الذي رفعت
له جميع الحجب عن كمال النظر الى الحضرة الالاهية نظرا عيانا
وتحقيقا يقينيا فان الامر اوله محاضرة وهو مطالعة
الغائب من وراء ستر كثيف ثم مكاشفة وهو مطالعة الغائب
من وراء ستر رقيق ثم مشاهدة وهو تجلي الغائب بلا حجاب
الا مع خصوصية ثم معاينة وهو مطالعة الغائب بلا حجاب
ولا خصوصية ولا ابقاء للغير والغيرية عينا واثرا وهو مقام
المحق والمحو والسحق وفناء الفناء فليس في هذا الاعتبار
الحق الا الحق للحق بالحق فلم يبق الا الله لا شيء غيره
كما انه لم يزل موجودا ثم وصلة ثم حياة وهو تمييز
المراتب بمعرفة جميع خصوصياتها ومقتضياتها ولوازمها

Copyright © King Saud University